وتقييده بزمان التكلم فبقي على ما كان عليه من الفتحة وقد نقل الفعل الى
الاسماء الاجناس مع هو قليل وعليه قوله عليه السلام ان الله ينهاكم
عن قيل وقال ومن هذا القبيل قوله عليه السلام وهو الرأي
الذي ذكره الله تعالى كلا بل ران فاندفع ما قيل ان اراد به
المصدر فالتنوين وان اراد به حكاية الفعل فالفعل لا يحكى
بالالف واللام وقوله لانه اى لان الفعل يستقبل الوقوع
في الزمان الآتي وقوله ان الزمان يستقبله اى الفعل وقيل
كان الفاعل مستقبل على ايقاع الفعل والفعل مستقبل
وقوله وتوجيه الاول لا يخ عن حزازة بفتح الحاء المهملة
والزاء المعجمتين من الحز وهو القطع اى الوجه الاول لا يخ
عن كونه ضعيفا منقطعا غير محتاج اليه قوله قيل ان المضارع
موضوع للحال واستعماله في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس
اقول قوله والصحيح انه مشترك بينهما الخ اعتراض بعضهم
ان الفعل في عرفهم ما دل على معنى مقترن باحد الازمنة الثلثة
فيلزم من هذا ان يكون مشتركا بين الحال والاستقبال
ثم قال رحمه الله لمن كشف المقال ويمكن ان يقال ان المضارع
يصدق عليه انه اقترن باحد الازمنة لوجود الواحد في
الاثنين والمراد الاقتران ان لا يقيد فقط وانه يقترن
بحسب كل وضع بواحد تأمل وقوله هذا ولكن تبادر الفهم
الى الحال الخ هذا اى مضى هذا او خذ هذا او الامر هذا
او هذا كما ذكر وهو من الاقتضاب الذي يقرب من التخلص

لانه

مطلب في بيان ان المضارع للحال او للاستقبال او لهما

لانه يدل على الخروج من كلام الى كلام مع نوع ارتباط فيه لان المراد
بعده للحال والتبادر الى الحال يؤكد كونه حقيقة فيها كما
ذهب اليه ابن جني وكثير من المحققين لانه من اقوى امارات
الحقيقة لان اللفظ اذا دار بين الاشتراك والمجاز
فالمجاز راجح كما قرر في اصول الفقه وقوله وايضا من
المناسب الخ ان يكون لها صيغة خاصة كما انه خصوا
الماضي بفعل والمستقبل بافعل فيقتضي ان يكون المضارع
للحال قوله واذا دخلت عليه اى على المضارع السين
او سوف الخ اقول قوله اختص بزمان الاستقبال وتخلص
للاستقبال ايضا بنوني التاكيد ولا النهي لانها للطلب
والطلب في الاستقبال ولا للنهي فانها للاستقبال ايضا
عند بعضهم وعند الاخفش ان صلح حيثية للحال باقية
وان دخلها لا كقوله تعالى وما لكم لا تؤمنون بالله وما لي
لا ارى الهدهد والدعاء اذا اريد بالمضارع الدعاء
يكون للاستقبال لان الدعاء في الاستقبال ولام الامر
لانها للطلب ايضا وحروف النواصب للمضارع لانها
ايضا للاستقبال واعماله في الظرف المستقبل فانه اذا
عمل فيه صار مستقبلا لكون معموله الواقع هو فيه مستقبلا
وما عدا لفظا اذ اى اعماله في ما عدا اذ من ادوات الشرط
واسناده الى متوقع وانتصابه طلبا ووعدا ومصاحبته
اداة ترج واشفاق او لو المصدرية والا فتكون في ترج